

## اسباب انخفاض مستوى تحصيل مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

م. تغريد خضير حسن

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم معلم الصفوف الاولى

[talwaili2016@gmail.com](mailto:talwaili2016@gmail.com)

### مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اسباب انخفاض التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. وتم إعداد استبانة لقياس انخفاض مستوى تحصيل الطلاب في الرياضيات. وتم تطبيق اجراءات الدراسة على عينة مكونة من 200 فرد. المعلمون والمعلمات يمثلون 80% من المجتمع الأصلي لهذه الدراسة، ويتم تحديدهم من قبل معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية التابعين للمديرية العامة لتربية الكرخ/ الثالثة. وبعد تحليل البيانات معالجتها إحصائياً أظهرت الدراسة النتائج التالية:

1. قلة اهتمام الوالدين يؤدي إلى... تدني تحصيل الطلاب في المرحلة الابتدائية
2. يؤدي نقص المعدات والوسائل الحديثة إلى انخفاض تحصيل الطلاب.
3. تؤثر المشكلات السلوكية على الأداء التحصيلي للطلاب في الرياضيات.

الكلمات المفتاحية: ( انخفاض، مستوى، التحصيل، مادة والرياضيات، المرحلة الابتدائية).

### الفصل الاول

#### التعريف بالبحث

#### مشكلة البحث :

انخفاض مستوى التحصيل مشكلة نفسية تربوية اجتماعية تهتم بالدرجة الأولى بالأخصائيين النفسيين والتربويين والأخصائيين الاجتماعيين وكذلك اولياء الأمور. وتعد هذه المشكلة لتدني التحصيل من اهم المشكلات التي تعيق المدرسة الحديثة. وتحويلها لتؤدي مهمتها على أكمل وجه. لقد حان الوقت لأن تحظى هذه المشكلة بالاهتمام نظراً للأثار السلبية التي تؤثر بشكل خطير على المدرسة والمجتمع. وهناك فئة من الطلاب ليس لديهم القدرة على مزامنة بقية زملائهم في تحصيل المنهج وفهمه. وهذا قد يزيد من تعطيل العملية التعليمية في الفصل الدراسي بشكل عام. (هريدي ، 2003 : 22) حيث أن الأساليب المستخدمة لا تهتم بتنمية البحث عن المعرفة، ولا تهتم باستخدام التعلم المدرسي في الحياة العملية. دعمت الأساليب المستخدمة سابقاً بان التعلم والحفظ وشجعت الفردية فالمنافسة في التعلم. إنه منتج جديد مصمم لجعل المتعلمين يأخذون منهجاً واحداً. وذلك لأن المجتمع بكافة إمكانياته وقدراته لم يكن بحاجة إلى ذلك. والآن وبعد التطورات التي برزت في المجتمع والامكانيات والاستعدادات اذ اصبح الاهتمام بالطلاب ولمتعلم بما يناسبه مع المتغيرات والتطورات التي تشهدها الثورة التعليمية اليوم. ونلاحظ ان التعليم اليوم وفي القرن الحالي اصبحت استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المدرسي وفي كل مجالات الحياة بشكل مستمر .. ونشهد عمليات التعليم والتعلم قد تعيقها الفعالة والاليات المبنية على النظريات التربوية الحديثة المبتكرة اذ يتطلب من كافة المؤسسات التعليمية بإعادة النظر في تطوير برامجها بحيث تلبي جميع احتياجات المدارس الحديثة والتي تواكب التطورات والقنوات العلمية المستحدثة والمتغيرة بسرعة والتي غالباً ما تتطلب نوعاً مستحدثاً من التعلم والتعليم في جميع المراحل

التعليمية.. ( اللقاني والجمال، 2003: 41 ) وتعتمد مشكلة الدراسة على اسباب تدني ومستوى  
لتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وفي ضوء بغض المتغيرات المتعلقة بالمعلمة:  
الجنس، مؤهل. وهي تمثل مشكلة مهمة لما لها من اثار سلبية على النظام التعليمي بشكل مباشر.  
وللتعرف على هذه المشكلة تم طرح ما يلي:  
ما اسباب انخفاض تحصيل مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين  
والمعلمات؟

#### اهمية البحث :

يحقق التعليم الأهداف التي يستلزمها. وتعتمد بشكل أساسي على المنهج الذي يدعو إلى تحقيق  
أهداف الدولة ويعكس فلسفتها من خلال مفردات المناهج الحديثة (الموسوي ، 1997 : 15).  
ولذلك فقد حظي المنهج باهتمام التربويين بشكل عام والمتخصصين في المناهج بشكل خاص  
باعتباره أحد العناصر الأساسية في العملية التعليمية، وقد ظهر هذا الاهتمام في المحاولات العديدة  
التي بذلت لتطويره في مختلف دول العالم. ، بما يتناسب مع أهداف ومتطلبات المجتمعات .

( التميمي ، 2011 : 1 )

إن اهتمام الدول المتقدمة بالمناهج التعليمية وإقامتها على أسس متينة ما هو إلا دليل واضح على  
أهميتها البالغة ومكانتها الرفيعة. فمثلاً تحاول (الولايات الأمريكية المتحدة) أن تصنع من خلال  
مناهجها التعليمية معجزة شعبها في الصعود إلى زعامة العالم، وكذلك الأمر بالنسبة إلى: روسيا. وقد  
اتخذت ألمانيا وفرنسا واليابان والصين وغيرها من دول العالم مناهجها التعليمية الوسيلة الرئيسية  
لتحقيق أهدافها، من خلال بناء شعوبها وفق مناهج تعليمية متطورة أعدت لهذا الغرض.

( التميمي ، 2013 : 57 )

يعد الكتاب المدرسي انعكاساً لجزء مهم من محتوى المنهج الدراسي. وهو أحد مدخلات النظام  
التعليمي. وهو المورد التعليمي الأكثر انتشاراً والذي يؤثر على الوضع التعليمي. ومن أهم أدواتها  
الوعاء الذي يضم جزءاً مهماً من محتوى المادة التعليمية والذي يترجم أهداف المنهج وأدوات تنفيذه.

( الخوالدة ، 2007 : 303 )

وأحد عناصر المنهج، فهو يضم محتوى المادة الأكاديمية بين صفحتين. بالقدر الذي ينظم  
إعداد وبناء وتنظيم وإنتاج المادة العلمية، وبالقدر الذي يسهل على الطالب فهمها وتمثيل محتواها  
وتوظيفها في عمليات التعليم والتعلم والمواقف الحياتية. ( التميمي ، 2011 : 1 ).  
وتبرز أهمية النحت فيما يلي:

- أهمية تعلم الرياضيات وخاصة مع المرحلة الابتدائية.
- الاهتمام بالإنجاز باعتباره إحدى وسائل التقدم التكنولوجي.
- التعرف على المشكلات النفسية التربوية والتي تسبب الفشل نسبة النجاح.
- تحديد اهم الجوانب التي غالباً ما تؤثر على التحصيل.

#### هدفا البحث :-

يهدف البحث الحالي التعرف إلى :-

- 1- اسباب انخفاض تحصيل مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات .
- 2- الفروق بين مستويات تقديرات المعلمين لدى طلبة المرحلة الابتدائية تبعاً لجنس الذكور والانات.

### حدود البحث :

ويتحدد البحث الحالي بـ :

- 1- معلمي ومعلمات مادة الرياضيات .
- 2- مديرية تربية بغداد قاطع الكرخ الثالثة .
- 3- الكورس الدراسي الاول ( 2023 – 2024 ) .

### مصطلحات البحث :-

- انخفاض المستوى/ وتعرفه الباحثة نظرياً:-

(بانه الدرجة المنخفضة دون المستوى الطبيعي لدرجة النجاح والتي يحصل عليها الطلاب في مادة او اكثر وللاسباب المختلفة.

- التخصيل / ويعرفه كل من:-

• ( فاخر، 1987) بأنه :

( مستوى ما يكتسبه الطالب من معلومات وخبرات دراسية ) ( فاخر، 1987: 12)

• ( القاعود، 1992) بأنه :

(الخبرات التي يتعلمها الطلاب بعد عملية التعلم وقياسه بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار التحصيلي ) ( القاعود ، 1992 : 100) .

• ( عبادة، 2001 ) بأنه :

( مستوى تلقي الطلاب لموادهم الدراسية) . ( عبادة ، 2001، : 146)

### • تعرفه الباحثة نظرياً:

( بانه النتيجة التي يحصل عليها الطالب في نهاية الدرس والتي توضح مدى تحقيق المتعلم للأهداف التعليمية بعد دراسة المادة التعليمية ) .

### • تعرفه الباحثة إجرائياً :

(بانه قياس نتيجة التحصيل الذي يحققه طلاب المدارس الابتدائية من خلال الدرجات التي يحققونها بعد الامتحان في المادة الدراسية ) .

### • المرحلة الابتدائية / عرفتها الباحثة نظرياً :

هي المرحلة التعليمية الأولى في حياة الطالب التي يدخلها الأطفال الذين يصلون إلى عمر (6 سنوات) وتبدأ من اول مرحلة التي تتمثل بالصف الأول الابتدائي وتنتهي باخر مرحلة والتي تتمثل بالصف السادس الابتدائي، اذ ينتقل بعدها الطالب إلى مرحلة دراسية جديدة وتتمثل بالمرحلة المتوسطة.

• عرفتها ( زهران ، 2005)

بانها المرحلة العمرية للفرد والتي تمتد ما بين (6-12) سنة، وتشمل ثلاث مراحل: الاولى من

(6-8) سنوات، الطفولة المتوسطة، والثانية من (9-11) سنة، الطفولة المتأخرة، والثالثة من (12-

14) مرحلة المراهقة المبكرة( زهران ، 2005 : 103).

## الفصل الثاني

### جوانب نظرية - دراسات سابقة

#### - جوانب نظرية :

واجه طلاب المدارس الابتدائية في السنوات الأخيرة إحدى أهم المشاكل في حياتهم التعليمية، وهي انخفاض التحصيل الدراسي، وهو ما يشككي منه المعلمون وأولياء الأمور وعلى حد سواء. واثارت هذه المشكلة تساؤلات كثيرة، التي جعلتني أبحث عن الاسباب الرئيسية التي تؤدي الى انخفاض مستوى التحصيل، ومنها:

- 1- الصحة الجسمية، والتي غالباً ما تتأثر بمرض يصيب الطلاب ويسبب أثراً سلبية ويؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي.
- 2- إن المنهج، النظام التعليمي، الأساليب، الشخصية، المعلم، إعداده، قدراته، طريقة التدريس المستخدمة وكيفية التعامل مع الطلاب هي سبب في تدني مستوى تحصيل الطلاب.
- 3- صعوبة المواد التعليمية والمفردات التي يتم تدريسها في المدارس الابتدائية.
- 4- وتوسعت أنواع العقاب بكافة أشكاله داخل المدرسة وفي الأسرة والبيئة التي يعيش فيها الطلاب.
- 5- دور وسائل الإعلام المختلفة في تضييع الوقت وعدم الاهتمام بإنجاز الدراسة لأنهم يقضون وقتاً طويلاً في مشاهدة البرامج التي تعلم الانحرافات والعنف بكافة أنواعه كما يهتمون جوانب مهمة من حياته ( الزوبعي، 1972: 121).

#### علاج انخفاض مستوى التحصيل:

لتحسين مستوى التحصيل، نبدأ بالإشارة الى اهم الاسباب التي تؤدي الى تدني التحصيل العلمي ، بما في ذلك تاريخهم التعليمي، قدراتهم العقلية، تحديد المستوى، مستوى الذكاء، العوامل المؤثرة والاتجاهات عليه، مثل (البيئية والاقتصادية والاجتماعية). ومن ناحية أخرى، يجب على أولياء الأمور أخذ هذه المسألة بعين الاعتبار والاهتمام بها واتباع الخطوات المناسبة للتغلب على تدني المستويات الدراسية في المراحل الابتدائية. يظهر بحث (بوميريند) أن الآباء الأكثر حزماً يكون ابنائهم أكثر كفاءة ونشاط في سن ما قبل المدرسة ويتمتعون بالدفء العاطفي ويقبلون أسئلة أطفالهم وتعليقاتهم. يتمتع الطلاب بأغلبية الدراسات النفسية والتربوية التي يعتبر فيها المعلم العنصر الأساسي في العملية التعليمية. (الصادق ، 2001: 64).

وان صعوبة المناهج الدراسية والمعوقات في المدرسة، حيث يوجد اكتظاظ في الفصول الدراسية، وفوضى في الإدارة غير مناسبة، ومناهج غير مناسبة بالإضافة إلى نقص الإمكانيات المدرسية، إذ تتميز بعض المدارس بعدم الكفاءة، وطرق التدريس غير المناسبة، وضعف العلاقة بين الطالب والمعلم، إذ يجب على المعلم ألا يركز على الطالب المتفوق فقط ويهمل الطالب الضعيف. إذ ان التدريس يرفع مستوى الذكاء المنخفض، وان طريقة التدريس الأكثر فعالية هي اعطاء المعلومات للعمل بدون مشاركة الطلاب ( جامل، 2000: 79) .

وأضاف الى ذلك فمن اهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها المعلم هي (الذكاء، والمرونة، والطلاقة)، والتي لها الدور الأكبر في تحصيل الطالب، وقال: “إنها العلاقة التي يتم استخدامها بشكل أفضل للتوائم”. المرونة هي مقدرة المعلم على استخدام (الأساليب والمعلومات والأهداف و الوسائل مع بعض لقبول الآراء الأخرى). والطلاقة هي عملية البدء في إدارة المرونة وعملية البدء. ويجب على المعلم ان يصوغ الاسئلة بشكل واضح ومفهوم للطالب بحيث تعزز لدى المتعلم التفكير الرياضي والتركيز بالإجابة ( الحيلة، 2000: 182) . والمهارة تعني (التحدث والاستماع) وهذا قد يكون تأثيره إيجاباً على (المتعلم) بحيث يشعر المعلم بمتعة المتعلم، ويجب قبول مقترحات الطالب وشروحاته بشكل موضوعي، بحيث إذا كان الكلام الذي ألقاه خاطئاً يكون المعلم هو ليس محبطاً،

ولكنه يستخدم الكلمات. والثاني هو (انتقال المرحلة العمرية)، كالانتقال من ( المرحلة الاولى وهي مرحلة الطفولة ثم إلى المرحلة الثانية وهي مرحلة المراهقة ومن ثم إلى المرحلة الثالثة وهي مرحلة الشباب)، حيث تحدث للطلاب العديد من التغيرات (الجسدية فسية). اذ تبدأ هذه المرحلة بتكوين (المبادئ، المثل، المفاهيم، العادات، القيم). اذ يظهر على بعض الطلبة الارتباك في التفكير بسبب ما يحصل كثير من التغييرات في سلوك واطباع وعادات ومظهر الطلاب اذ يشعر البعض من الطلاب أنهم غير قادرين على مواجهة هذه التغيرات من كل الجوانب الفكرية والاقتصادية والاجتماعية، وحينها يتلقى الطالب الكثير من المعلومات بصورة مباشرة او غير مباشرة بعقلية مشوشة. مما يؤدي الى ضعف التحصيل الدراسي، وانخفاض في حافز التعليم، وتم الإشارة إلى العديد من الاسباب التي ادت إلى ضعف التحصيل الدراسي منها (الإعداد الغير السليم للمعلمين، والحفاظ على الأفكار والكتب المدرسية الصعبة، وغيرها). (شبر، 2005: 59)

هناك العديد من الأسباب الجسدية لانخفاض التحصيل الدراسي، منها (ضعف البنية، تاخر النمو تلف الدماغ، ضعف الخواس مثل البصر والسمع، والإعاقات و اضطرابات النطق). يعاني بعض الطلاب من امراض وقتية تزول بزوال المؤثر، وعندما يتعافى يعودون إلى حالتهم السابقة بعد تعرضهم لمرض معين. وعلى خلاف من ذلك احيانا يكون الطالب يعاني من نقص ومن خلال محاولة تغطية ذلك النقص يظهر في مجال جديد (السعدني، 2009: 97).

هناك أسباب اقتصادية تجعل الأسرة تعيش في وضع اقتصادي متدني، مما يجعل من الطالب الخروج الى العمل، وخروجه للعمل، غالبا يؤثر سلبياً على استكمال الطالب عمله في المدرسة. تلعب الأسرة أيضاً دوراً رئيسياً في تحصيل الطالب، فهي الوسيط الأكثر أهمية في عملية التنشئة الاجتماعية للطلاب. ويتحدد إلى حد كبير من خلال (أسلوب الشخصية، والاتجاهات ودوافع العمل، والنجاح). كما يحدد (مستوى النمو العقلي والجسدي والعاطفي والاجتماعي). بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من المشاكل التي تواجه الأسرة، والتي تلعب دوراً كبيراً في التأثير على ذهنية الطالب، والذي له السبب الرئيسي بتأخره في الدراسة. وحجم الأسرة، وسوء ظروف السكن وطرق التدريس. التأثير السلبي على إنجازات الطالب، مثل (التدخل الأسري، الإهمال المفرط، الحرية الكاملة للفرد، أو القلق). ويعد عدم متابعة أولياء الأمور لتشييدها وزيارة مدارسهم أو عدم إرسال ممثلهم وعدم حضور مجالس أولياء الأمور والمعلمين، مما يترك الطالب تحت إشراف أولياء الأمور والمعلمين، أحد الأسباب الرئيسية لاجل الطلاب. الغياب عن المدرسة والتأخر الدراسي. (مراد، 2004: 119). ويعد الطلاب الذين يسكنون بيئات غير متعلمة هم أكثرهم تعرض للفشل في دراستهم بسبب افتقارهم إلى الدعم (المالي، والمعنوي، والعلمي) يشجع الآباء إلى تعليم أبنائهم وتطويرهم علمياً وثقافياً وللمعلم الدور الكبير وتأثيره على ارتفاع نسبة التحصيل الدراسي. ويعتبر المعلم هو الشخص المناسب الذي يساعد الطلاب ويدعمهم على اكتساب المعلومات والقدرات التي تمكنهم ليصبحوا معلمين فاعلين. إن أول اختبار يجب أن يستخدمه أي باحث لمعرفة القدرات العلمية للمعلم في التعلم المتميز الفعال هو (اعلى درجة في التغيير) التي يحدثها المعلم في سلوك الطلاب وتحصيلهم الأكاديمي. (هريدي، 2003: 134).

دراسات سابقة:

أولاً// دراسات عربية:

أ- دراسة (الصومالي 2004):

الموسومة بـ (أثر مشاهدة التلفزيون على المستوى المنخفض من التحصيل الأكاديمي). تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر مشاهدة التلفاز على انخفاض مستوى التحصيل الدراسي. وكانت عينة البحث كبيرة. (116) طفلاً دون سن الخامسة، وقد استخدم البرنامج الإحصائي



(SPSS)، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين مشاهدات التلفاز والتخصيل الدراسي...  
اذ تبين ان زيادة عدد الأطفال الذين يشاهدون التلفاز بشكل مستمر ينخفض مستواهم وتخصيل  
الدراسي. كما تبين ان عدم مشاهدة التلفاز كان بالضرورة... فهو المسؤول الاول عن تحقيق  
الدرجات العليا (الصومالي ، 2004 : 13).

#### ب- دراسة (مراد 2004) :

الموسومة بـ ( معرفة اسباب وانخفاض مستوى تخصيل الطلاب في الصف الأول من  
المرحلة الابتدائية).

تهدف هذه الدراسة الى معرفة اسباب تدني مستوى تحصيل الطلاب داخل الفصل  
الدراسي. الخطوة الأولى في المرحلة الابتدائية هي معرفة مدى التراجع الملحوظ بشكل موضوعي  
ويتم تحديد اهم الأسباب ومعالجتها. وتكونت عينة الدراسة من (367) تلميذاً من تلامذة الصف  
الأول الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، و(45) معلماً للرياضيات في الصف الأول الابتدائي، و  
(12) مشرفاً تربوياً من مشرفي الرياضيات من قسم الإشراف التربوي. اذ اظهرت نتائج  
الدراسة ان هناك العديد من الاسباب لتدني مستوى التخصيل في الرياضيات، وندرج أهمها:  
( ضعف القدرات، عدم الفهم للرياضيات، وعدم المعرفة الصحيحة بطبيعة عمر الطالب  
وخصائصه الجسمية). اذ ان الخلفيات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وتوجيه الطالبات، وعدم  
القدرة على الوصول إلى مشرفي الاختصاصات التربوية وفي مختلف مجالات التعليم مثل ( طرائق  
التدريس الحديثة والتقويم المدرسي واستخدام الأساليب التعليمية المختلفة ولا تعتمد فقط على  
الخبرات والمؤهلات العلمية). ( مراد ، 2004 : 13 ).

#### ثانياً // دراسات اجنبية :

#### 1-- دراسة ( Gorard & Smitth , 2008 ) :

وهدفت الدراسة هذه الكشف عن اسباب تدني التخصيل في مادة الرياضيات لدى طلاب  
المرحلة الابتدائية الاساسية في دولة بريطانيا. وتكونت عينة الدراسة (2332) من مدرسة  
حكومية في دولة بريطانيا. وكانت نسبة النجاح العام في مادة الرياضيات منخفضة جداً، اذ وجد  
فروق وذات دلالة إحصائية في مستوى التخصيل في الرياضيات ما بين الطلاب تعزى لمتغيرات  
( الجنس ، ووالص، والعرق). أما عن اسباب تراجع التخصيل في مادة الرياضيات هو عدم  
استخدام الحداثة بالتدريس، والاتجاهات السلبية لأغلب الطلاب وميولهم نحو الرياضيات.

( Gorard & Smitth,2008,p21 )

#### 2-- دراسة ( Crosss, 2009 ) :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اسباب وتدني مستوى التخصيل في مادة الرياضيات  
ولدى طلاب المرحلة الابتدائية الاساسية . وتوصلت الدراسة إلى عدة اسباب، منها على وجه  
الخصوص (عدم الاستعداد لتعلم الرياضيات لدى الطلاب، وصعوبة المفاهيم ذات الصلة إلى  
الرياضيات وليس عرضاً جيداً وعدم قدرة المعلمين على استخدام أساليب شيقة وممتعة لتدريس  
الرياضيات). ( Crosss, 2009 ,p11)

#### - جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

1. المنهج المناسب للدراسة الحالية.
2. اختيار العينة الخاصة بهم.
3. دعم مشكلة الدراسة الحالية ونتائجها.
4. الأساليب الإحصائية المناسبة.
5. إعداد وتطبيق أداة الدراسة.

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث واجراءاته

اذ يتضمن الفصل الحالي اهم الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق اهداف البحث ، ومنها (وصف منهجية الدراسة، ثم مجتمع الدراسة، واختيار العينة، وطريقة بناء الأداة، والتحقق من صدقها وثباتها، الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات).

#### - منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي الذي يعد أحد أساليب البحث العلمي، المستخدمة في العلوم التربوية والنفسية. المسموحات هي أسلوب بحث يتم بطريقة جمع المعلومات والبيانات بهدف تحديد نقاط الضعف والقوة بغرض إجراء تغييرات جزئية أو جوهرية..

(عبيدات وآخرون ، 2009 : 201)

#### - مجتمع البحث وعينته :

##### أ - مجتمع البحث:

ويمثل مجتمع البحث الحالي من المعلمين والمعلمات المرحلة الابتدائية الذين يدرسون مادة الرياضيات للعام الدراسي (2023-2024). في مديرية محافظة بغداد الكرخ الثالثة.

##### عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عدد من المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس الرياضيات في المدارس الابتدائية بشكل عشوائي حسب تواجدهم في المجتمع الأصلي، وكما موضح بجدول (1):

#### جدول (1)

اعداد المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة الرياضيات وحسب الجنس

اعداد المعلمين والمعلمات في المدارس وحسب الجنس			المديرية العامة
المجموع	الاناث	الذكور	تربية بغداد الكرخ الثالثة
200	70	130	

#### - أداة البحث:

وتتكون أداة الدراسة الحالية من استبانة تم إعدادها لقياس اسباب انخفاض مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وقد فرت عملية بناء هذه الاستبيان بالحصوات الإجرائية التالية:

1. تم طرح سؤال مفتوح على عينة من المعلمين من يدرسون الرياضيات في المرحلة الابتدائية، الملحق (2).

2. وبعد تحليل إجابات المعلمين على الاسئلة السابقة توصلت الباحثة إلى عدد من الاسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات..

3. وعرضت فقرات الاستبانة على نخبة من الأساتذة الخبراء في مجال طرائق التدريس والقياس التقويم ، الملحق (1).

4. تم تشكيل الاستبيان. وتتكون من (28) فقرة، فمن المحتمل ان لكل منها سبب وراء انخفاض تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات، و توزعت الدرجات على النحو التالي (5) محققة بدرجة

كبيرة جداً، (4) محققة بدرجة كبيرة جداً، (3) حصل بدرجة متوسطة، (2) حصل بدرجة قليلة، (1) لم يتحقق. وتتراوح الدرجة الإجمالية للاستبيان من (140 - 28).  
5. أصبحت أداة الدراسة نهائية بعد إجراء التعديلات بناءً على تعليقات الخبراء والمحكمين.

#### – صدق أداة البحث :

واعتمدت الباحثة على اتفاق بنسبة (80%) من آراء المحكمين بشأن صحة البنود، وأشار بلوم إلى ذلك، إذ اعتبر اتفاق المحكمين بنسبة (75%) فأكثر دليلاً على تحقيق الهدف. الصلاحية الظاهرية للأداة (بلوم ، 1983 : 226). واعتبرت الباحثة الفقرة صحيحة إذ نالت موافقة (9) محكمين من أصل (10) أي ما يعادل تقريباً (90%). وقامت الباحثة بالتعديلات اللازمة في ضوء آراء الخبراء ومقترحاتهم.

#### ثبات الاداة :

اعتمدت الباحثة على :

#### - طريقة اعادة تطبيق الاستبانة ( re teest – teest):

وقد قام الباحث بتطبيقه على عدد من المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس الرياضيات للمرحلة الابتدائية، وتكونت هذه المجموعة من مجتمع البحث من عينة صدقية مكونة من (30) معلماً ومعلمة رياضيات، وكانت الفترة الزمنية الفاصلة بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين، حيث يجب ألا تزيد الفترة الزمنية بين الطلب الأول والثاني عن واحد وعشرين يوماً.

( الزاملي وآخرون ، 2009 : 240 )

وللحصول على معامل الثبات (الارتباط) استخدمت الباحثة (معامل ارتباط بيرسون ) فهو أكثر المعاملات شيوعاً وأكثرها دقة. وبلغ معامل ثبات الاستبانة (0.83)، وتعتبر هذه النسبة من معامل الثبات العالي. (البياتي وزكريا، 1977 : 183)

#### - تطبيق الأداة:

وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة وبعد اختيار عينة الدراسة من معلمي ومعلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية، تم توزيع الاستبانة لأفراد العينة في الفترة من (2023/11/12). إلى (2019/12/28)، وتضمنت الاستبيان مقدمة أوضحت فيها الباحثة هدف الدراسة وطريقة الإجابة بوضع علامة (□) امام كل فقرة معيارية ، كما والجواب على كل عنصر معياري له خمسة احتمالات، بمعنى (خمسة أضعاف)، بمعنى (تحقق إلى حد كبير جداً). (تحقق بدرجة كبيرة)، (تحقق بدرجة متوسطة)، (تحقق بدرجة قليلة جداً)، (لم تتحقق). وقد بينت الباحثة من خلال لقاءاتها مع المعلمين أهمية هذه الدراسة، وشددت على ضرورة الإجابة عليها بشكل دقيق لأن هذه الإجابات ستعتمد على نتائج الدراسة. وبعد استرجاع الاستبانات والبالغ عددها (200) استبانة من المعلمين والمعلمات فرغت الباحثة الاجابات في استمارات خاصة .

- الوسائل الاحصائية: حللت وعولجت نتائج البحث من خلال استعمال البرنامج الاحصائي (spss)



## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

بعد الانتهاء من الاجراءات التي اتبعتها الباحثة ، ستعرض في هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها في ضوء تحقيق هدف البحث وهو (أسباب انخفاض مستوى تحصيل مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات) ، وذلك باتباع الخطوات الآتية :

1- احتساب تكرارات اجابات العينة لكل فقرة من فقرات الاستبانة على وفق البدائل الخمسة وقد افرغت في استمارة خاصة لمعالجتها إحصائياً.

2- اعتمدت الباحثة على معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كل مجال من المجالات ، وتم اعطاء البديل الأول (متحقق بدرجة كبيرة جدا) خمس درجات ، البديل الثاني (متحقق بدرجة كبيرة) اربع درجات، البديل الثالث (متحقق بدرجة متوسطة) ثلاث درجات ، البديل الرابع (متحقق بدرجة قليلة) درجتان ، والبديل الخامس (غير متحقق) درجة واحدة.

3- اعتمدت الباحثة على معادلة الاختبار التائي للكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية لآراء المعلمين.

4- اعتمدت الباحثة على معادلة مان وتني للعينات الصغيرة للكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية لآراء الاختصاصيين التربويين .

5- رتبت الباحثة فقرات الاستبانة ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي الى أقل وسط مرجح ووزن مئوي ضمن كل مجال من المجالات الخمسة.

وفيما يأتي عرض لنتائج البحث ثم تفسيرها ، من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ، جدول (2) يوضح ذلك :

1. اظهرت تقديرات المعلمين أن أهم خمسة اسباب لتدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كادت كما يلي::

- يؤدي عدم اهتمام الوالدين إلى ضعف تحصيل الطلاب في المرحلة الابتدائية.
- يؤدي نقص المعدات والوسائل الحديثة إلى تراجع تحصيل الطلاب.
- تؤثر المشكلات السلوكية على الأداء التحصيلي للطلاب في الرياضيات.
- يؤدي ازدحام الفصول الدراسية بالطلاب إلى انخفاض تحصيل الطلاب.
- عدم استخدام اساليب واساليب التدريس الفعالة.

2. بينما أظهرت تقديرات المعلمين أن الاسباب الخمسة الاقل شيوعاً لانخفاض التحصيل في الرياضيات بين طلاب المدارس الابتدائية كانت كما يلي:

- إن انخفاض المؤهلات التعليمية للآباء لها تأثير على تحصيل الطلاب في الرياضيات.
- تدريس الرياضيات على يد معلمين غير متخصصين.
- يمر الطلاب عبر الصفوف الدنيا دون إتقان الرياضيات.
- شعور الطلبة بالخوف من الامتحانات .
- صعوبة في فهم بعض موضوعات الرياضيات.

## الفصل الخامس التوصيات و المقترحات

### - التوصيات :

1. في ضوء نتائج البحث، نوصي الباحثة ما يأتي:  
1. زيارة الاهتمام بصحة الطالب الجسدية و الصحية النفسية متى يتمكن فن التركيز أثناء دراسته.  
2. العمل على توفير البيئة المدرسية لزيادة الدافعية للطلاب.  
3. يجب على المعلمين استخدام ساليب التدريس والأنشطة الجذابة التي تحفز الطلاب على الدراسة.  
4. تقديم دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين الذين يقومون بتدريس الرياضيات، وخاصة المعلمين الذين يقومون بتدريسها من التخصصات المختلفة، لتنمية مهاراتهم التدريسية..  
6. التنسيق بين وزارة التربية والتعليم أو المديرية، في موضوع التحسين والتطوير المستمر للعملية التعليمية بما يواكب آخر المستجدات والمستحدثات.

### - المقترحات :

- قامت الباحثة باقتراح دراسات تهدف إلى:
1. تقويم المفردات الدراسية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات
  2. تقييم اسئلة الرياضيات المكتوبة في ضوء أهداف المنهج ونتائج التعلم.
  3. اجراء دراسة مفارقة بين الكتب والرياضيات المدرسية في بلد العراق والكتب المدرسية في البلدان الاخرى.
  - 4 - اجراء دراسة لتبديد مدى توافر المعايير والمطلوبة في كتب الرياضيات للمرحلة الابتدائية .

### المصادر / العربية والاجنبية:

#### أولاً: المصادر العربية:

1. الإمام ، مصطفى محمود ، وآخرون : (1990)، التقويم والقياس ، ط1 ، دار الحكمة للطباعة والنشر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية التربية الأولى ، العراق ، بغداد.
2. بلوم ، بنيامين ، وآخرون : (1983) ، تقييم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد أمين المفتي ، مصر ، القاهرة.
3. البياتي، عبد الجبار توفيق، و زكريا اثناسيوس : (1977) ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، ط1، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد.
4. بيارى ، عواطف فيصل: (1989)، العوامل المؤدية الى تأخر طلاب المرحلة الثانوية دراسياً (دراسة تطبيقية) ، ط1، على عينة من المدارس الثانوية بمدينة الرياض ، الكويت .
5. التميمي، حسن عبدالله، :2011(، أسس التربية، ط2، دار المسيرة للطباعة والنشر، بيروت.
6. جابر ، عبد الحميد وآخرون ، ( 1973 )، منهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة ، القاهرة .
7. الجادري ، عدنان حسين ، (2007) ، الاحصاء الوصفي في العلوم التربوية والنفسية ، ط3، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان.
8. جامل ، عبدالرحمن عبدالسلام ، (2000) ، اساسيات المناهج التعليمية ، وأساليب تطويرها ، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
9. الحسن، هشام، شفيق الفايق، (1990)، تخطيط المنهج وتطويره ، ط1، دار الصفا للنشر والتوزيع ، عمان .
10. الحيلة ، محمد محمود ، (2000) ، التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان.

11. الخوالدة، محمد محمود، (2007)، أسس بناء المناهج التربوية، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
12. زهران، حامد عبد السلام، (1977)، الصحة النفسية والعلاج النفسي.
13. الزامل، علي عبد جاسم، عبدالله محمد الصارمي، وعلي مهدي كاظم، (2009)، مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، ط1، دار الفلاح، عمان.
14. الزوبعي، عبد الجليل، (1972)، مشكلات طلبة الصف السادس الثانوي في محافظة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، بغداد.
15. السعدني، محمد أمين، (2009)، طرائق تدريس العلوم، ط1، مكتبة الرشيد، الرياض.
16. سمارة، عزيز، وآخرون (1989)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
17. شير، خليل ابراهيم، وآخرون، (2005)، اساسيات التدريس، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
18. الصادق، إسماعيل محمد الأمين محمد (2001)، طرائق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
19. الصومالي، حسين، (2004)، مشاهدة التلفزيون تسهم في انخفاض مستوى التحصيل، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
20. عبادة، أحمد، 2001، معوقات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العام، الجمعية النفسية للدراسات المصرية، المجلد الخامس، العدد الاول.
21. عباس، وآخرون، (2011)، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان.
22. عبود، سالم محمد، (2014)، الاتجاهات الحديثة في اصول البحث العلمي، ط2، دار الدكتور، بغداد.
23. عبيدات، ذوقان، وعبدالرحمن عدس، وكايد عبدالحق، (2009)، البحث العلمي، مفهومه، ادواته، اساليبه، ط1، دار الفكر، عمان.
24. العساف، احمد عارف، ومحمود الوادي، (2011)، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والادارية (المفاهيم والادوات)، ط1، دار صفاء، عمان.
25. فاخر، عاقل، 1987، معجم العلوم النفسية، ط1، دار الرائد العربي، بيروت.
26. القاعود، ابراهيم، 1992، أثر تزويد طلاب الصف الثاني الثانوي بالأهداف السلوكية في تحصيلهم على مادة الجغرافية، المجلة العربية للتربية، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، اليمن.
27. اللقاني، أحمد والجمل، نجاح، (2003)، مدى استيعاب الطلبة للخبرات وفعالية الاختبارات التحريرية، ط2، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
28. محمد، أحمد عبدالله، (2000)، دراسة العلاقة بين القلق والتحصيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، العدد الثالث، المجلد الاول، بغداد.
29. مراد، باسمة، (2004)، تدني مستوى طالبات الثانوي في الرياضيات. جدة، مجلة عكاظ، السنة الرابعة، العدد الثاني.
30. الموسوي، عبدالله محمد، 1997، التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر، بيروت.
31. النمر، فتحي أحمد (1985)، دراسة ميدانية لظاهرة الرسوب والتسرب في مدارس التعليم في الكويت، وزارة التربية، الكويت.

32. هريدي، عادل محمد ، ( 2003 ) ، الفروق الفردية في الذكاء الوجداني ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، العدد الثاني، المجلد الاول.
33. وزارة التربية العراقية (1977) ، نظام المدارس الثانوية، رقم2، مطبعة وزارة التربية. ثانياً: المصادر الاجنبية:
34. Cross, Dionne. (2009). "Creating optimal mathematics learning environments: Combining argumentation and writing". *International Journal of Science and Mathematics Education*, 7(5), 905-930.
35. Gazeley, Louise & Dunne, Mairead .(2008). "Teachers, Social Class and Underachievement". *British Journal of Sociology of Education*, 29(5), p451-463.
36. Gorard, Stephen & Smith, Emma. (2008). "(Mis)Understanding Underachievement: A Response to Connolly". *British Journal of Sociology of Education*, 29 (6), p705-714 .
37. Ebel, Robert, 1972, :Essentials of Educational and Measurement 2nd ed Englwood Gliffs, N.Y, Printice Hall.
38. Chaplin ,j : Dictionary of psychology ،New York ،Deli Publishing ، 1971 .
39. Oxford ،( 1998 ) Advanced learner's dictionary of current English ،fifth edition by Jonathan crother oxford ،University press .

## الملاحق

### ملحق ( 1 )

#### أسماء السادة الخبراء والمحكمين

ت	الاسم الثلاثي	الاختصاص	مكان العمل
1-	ا.د. رياض فاخر حميد الشرع	طرائق تدريس الرياضيات	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
2-	ا.د. غالب خزل	طرائق تدريس الرياضيات	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
3-	ا.د. عباس ناجي عبد الامير	طرائق تدريس الرياضيات	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
4-	ا.د. فائزة عبد القادر	طرائق تدريس الرياضيات	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
5-	ا.م.د. تغريد عبد الكاظم	طرائق تدريس الرياضيات	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
6-	ا.م. حيدر عبد الزهرة	طرائق تدريس الرياضيات	جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية
7-	ا.د. عمار اسماعيل	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

8-	ا.د. عمار طعمة جاسم	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
9-	ا.د. الهام جابر فارس	طرائق تدريس الرياضيات	جامعة بغداد / كلية التربية – ابن الهيثم
10-	ا.م.د. علي كريم	الرياضيات	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

**The Reasons For The Low Level of Achievement In Mathematics And Mathematics Among Primary School Students From The Point of View .of Male And Female Teachers  
Taghreed Khudhair Hasan**

**Abstract:**

The current research aims to identify the reasons for the low achievement in mathematics among primary school students from the point of view of male and female teachers. A questionnaire was prepared to measure the low level and achievement of students in mathematics. The procedures and study were applied to a sample of 200 individuals. Male and female teachers represent 80% of the original population for this study, and they are identified by mathematics teachers at the primary level affiliated with the General Directorate of Karkh Education/Third. After analyzing the data and processing it statistically, the results of the study were surveyed and the results were as follows:

1. Lack of parental attention leads to...low student achievement at the primary level
2. The lack of modern equipment and methods leads to a decline in student achievement.
3. Behavioral problems affect students' achievement performance in mathematics.

**Keywords:** (and low., level., achievement., mathematics subject., and the primary stage.).